المنزل وال فيه للتعريف فنصلها عوضا ولو كانت اللام وحدها معرفة ملجاز قطعها
عوضا والحلال بكسر الحاء اي حالين واختار الشيخ في الكافية المسايرة قول الخليل
وعن سيبويه ان ال هي المعرفة والهمزة زائدة معتد بها فالخلاف حينئذ انهما اماهي
في كون الهمزة اصلية عند الخليل وزائدة معتد بها عند سيبويه وعن المبرد
ان الهمزة هي المعرفة واللام زائدة للفرق بينها وبين همزة الاستفهام وتكون
الاداة للعهد الذكري كقوله تعالى كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون
الرسول اي الرسول المذكور وللعهد الذهني كادخل السوق واشتر اللحم و
للعهد الحضوري كقوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم ولعموم الجنس فيقوم مقام كل
كقوله تعالى ان الانسان لفي خسر ويصح الاستثناء من مدخولها كما في الآية
ومن علاماتها ايضا ان توصف ما هي فيه بجمع كقوله تعالى او الطفل الذين لم
يظهروا على عورات النساء وكقولهم اهلك الناس الدينار الحمر فالدينار مفرد
ومعناه الجمع ولهذا وصف بالجمع وتكون الاداة ايضا لبيان الحقيقة كالرجل
خير من المراة واستعملت الجنسية دالة على الكمال في المدح والذم كنعم الرجل
زيد وانت الرجل علينا وبئس الرجل ابو لهب وسياتي في نعم وبئس ويكون
نائبة عن الضمير عند الكوفيين وبعض البصريين كقوله تعالى فان الجنة هي الماوى
اي ماواه فحذف الضمير ونابت ال وباقي البصريين يقولون الماوى له فحذف
الضمير قال الزمخشري وتنوب عن الظاهر وجعل منه قوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها
اي اسماء المسميات فنابت عن المسميات قال العراقي وهي للكمال في اسماء الله
تعالى كالعزيز لا للعهد ولا للعموم وحكى قطرب انه استفهم بها في قولهم ال فعلت
اي هل فعلت وسبق الكلام على ال في الحمد لله اول الكتاب ونمط مبتدا وعرفت
في موضع الصفة له والضمير محذوف اي عرفته وقيل فيه النمط خبر المبتدا واداة
الشرط منوية في الكلام اي فنمط اذا اردت تعريفه فقل فيه النمط وهو ضرب
من البسط او الجماعة المتفقون على امر واحد او النوع لهذا من نمط هذا و
بمعنى العرف لحديث خير امتي النمط الاوسط الذي انا فيهم والله الموفق

وقد تزاد لازما كاللات والآن والذين ثم اللات

تكون ال زائدة فقط وسيأتي وزائدة لازمة كالجزء من الكلمة فلا تفارقها مطلقا
وهذه تكون في ما يسمى به من الاعلام كاليسع لنبي من الانبياء عليه الصلوة
والسلام ونحو اللات لصنم ونحو الآن وهو ظرف زمان مبني على الفتح والبصريون
الا المبرد انه مبني لشبهه اسم الاشارة فان الآن بمنزلة هذا الوقت فبني
لشبهه المبني والمبرد ان ال فيه للتعريف قال وبني لشبهه الحرف لانه وضع
معرفا في اول احواله وحكم المعرف بال ان يتقدم تنكيره فلما خالف سائر المعارف
اشبه الحرف في لزوم طريقة واحدة اذ هو لا يثنى ولا يجمع ولا يصغر بخلاف غيره
من اسماء الزمان كحين ووقت واختاره الملخص وفي سر الصناعة لو كانت
للتعريف لجاز سقوطها منه وقيل بني لتضمنه لام التعريف المقدرة لان التي هي
لما كانت لازمة لم تكن معرفة فتعين زيادتها كما في الذي وتعريفه بالمقدرة
كاذكر فهو كامس وعن الفراء انه فعل من آن اذا قرب فدخلت ال وترك على
ما كان عليه من الفتح وقيل اصله اوان حذفت الالف وقلبت الواو الفا وقيل
حذفت الواو فوقعت الالف بعد الهمزة حكاه في البسيط وربما اعرب كقوله
كانهما ملآن لم يتغيرا بكسر النون اراد من الآن فحذف نون من للضرورة وكذا
تكون الزائدة اللازمة في موصول معرف بالصلة كالذي والتي والذين واللات
قال ابو الفتح في سر الصناعة والذي يدل على انها ليست للتعريف هنا وجود
اسماء موصولة مثلها مجردة من الالف واللام وقال الاخفش ان كانت في الموصول
فهي معرفة كالذي والتي والا فهو معرف بها كمن وما واما اي فتعريفها بالاضافة
والله الموفق **ولاضطرار كبنات الاوبر كذا وطبت النفس يا قيس السري**

هذه هي الزائدة فقط كالتي في قوله ولقد نهيتك عن بنات الاوبر وفي قوله اجاد
صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو واو ابو علي فزيدت فيصح بقاء تعريفه والثاني
تمييز وهو لازم التنكير على الاصح فزيدت فيه ضرورة واليها اشار المصنف بقوله وفاقا
المبرد انها في الاوبر معرفة لا زائدة وارتضاه ابن جني وقوله وطبت عموم القول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)